فيما تلك مماثلة تامة ليحصل لكم المراد الذي تريدون ويحتاج
كلام الحكماء فيما الى شرح وبيان واما فهو ليس بالروحانية
والجسمانية مقربين له على ما مر واما فهو مفيد وان الاكسير
فان الحكيم نبه على سر عظيم للطالب الواصل بان يفيد الاكسير
الذي صنعه لئلا يعترض في فساد النسبة لان عنصر النار مصير
للكاملات الكونية الطبيعية لملازمة العنصر المسلط على غيره
مفوضه فيبرد ان الاكسير يبس وان الطالب اذا وصل الى الاكسير
الابيض فانه يرى له الفضة ويطلعها حتى يصير ماء ذوبه
والفاقد ثم يلقي الواحد منها على ستة منها وهذا هو
الغير للاكسير وان كان للحمرة فيلحق له الذهب حتى يصير
الذهب في الفاقد للاكسير وذوبه ويلقي الواحد منه ايضا على
ستة من الذهب الملحق القابل لذلك ثم يأخذ واحدا
من هذه الستة ويلقيه على اربعة وعشرين من الجسد الذي يريد
صبغه ثم يخرجه وينظر اليه فان كان مناسبا تاما لما هو
بصدده فهو تم وان وجد الجسد الملقى عليه يبسا مع وجود
الصبغ فيه زاد من ذلك الجسد شيئا ولا يزال يزيد ويختبره
حتى يقوى على الحك واللون والعيار الخالص في البياض والحمرة
وان وجد الجسد يبسا او تكسيرا او تغيرا فيعلم ان في بعض اجزاء
الاكسير سوادا او احتراقا او ظلمة ونفسية او ان الاكسير لم ينق

النفاة

النفاء التام فيدخل عليه شيئا من الماء الموقوف ويسحقه بعد
وينعقد ثم يحله ويعقده فانه يبلغ منه ما اراد وهو يريد صبغه
واما ان تركه ولم يعلم له علة في ذلك ولا سببا فقد ضاع
عليه عمله وتعبه فمن الواجب على الطالب ان يبحث عن
العلل والاسباب بحثا شافيا ليعلم المقصود في كل امر من
امور الاعمال لحكيم لان الحكيم لا يضع شيئا الا في محله
واستحقاقه وقد بحث الحكماء في الاسباب والعلامات
بحثا شافيا وميزوا العلة والسبب في تنوع المولدات
الكونية لانهم راوا اختلاف الطعوم والالوان والارايح
في بقعة واحدة تمسكها ارض واحدة ويسقيها ماء واحد وتنضجها
حرارة واحدة وبينهما سواء واحد ومنها الحلو ومنها المالح
ومنها الغض ومنها الحامض ومنها العذب ومنها المر فلما نظروا
الى البزور فقالوا اصل او جنس البزور واصل البزور من النجم المنازل من
السماء والطلع واحد ورجعوا الى العجز وقالوا الفكر في ذلك
لله وليس لغيره فيه ولا في العلل والاسباب الكونية
الا موجدها على ما يختار سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا
والحمد لله رب العالمين

والارايح
بقعة

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)